مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار السابع
المجلد (٣) العدد (٢)
٢٠٢٢ (٤١٣-٤٢٩)

مجلة أنساق

Middle East Institution of scientific Publishing

الدافعية الأكاديمية وأثرها على القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في محافظة الكرك

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

وفاء الجعافرة

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣٠ مايو ٢٠٢٢

المُلخص

هدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة الدافعية الأكاديمية وأثرها على القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في محافظة الكرك، فقد تكونت عينة الدراسة من (61) طالبا وطالبة من مدرسة رحمة المختلطة في محافظة الكرك، باختلاف الجنس ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير مقاييس, وهي الدافعية الأكاديمية والقراءة بطلاقة وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الأكاديمية جاء مرتفعا، أما مستوى القراءة بطلاقة فقد كان مرتفعا، كما أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين الدافعية الأكاديمية والقراءة بطلاقة وأوصت النتائج ضرورة عمل برامج إرشادية من أجل تحسين دافعية الطلاب وإجراء المزيد من الدراسات حول الدافعية وتعلم القراءة لدى أعمار أكبر وأصغر من الفئة العمرية التي استهدفتها هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الأكاديمية، القراءة بطلاقة، الصف الثاني

Abstract

This study aimed to know the academic Al-Khafa'iya and its impact on reading fluency among second-grade students in the Karak governorate. The study sample consisted of (61) male and female students from Rahma mixed school in Karak governorate, according to gender. To achieve the objectives of this study, measures were developed, which is motivation Academic and Fluent Reading and Origins of Study Findings More

studies on motivation and learning to read at older and younger than the target age group.

Keywords: academic motivation, reading fluently, second grade.

*** خلفية الدّراسة وأهمّيتها**

للطلبة لا لكونها مادة دراسية فحسب، وإنما لأن نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى، وتقدمهم فيها يعتمد أساسا عليها، فضلا عن أن القراءة توسع دائرة خبرة الطلبة، وتنميها، وتنشط عملياتهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم والآخرين، وتفتح أمامهم آفاق التفكير، وتثري لغتهم، وتكون شخصيتهم، وتقويها.

ويشير السعيد (2001) على أهمية ودور القراءة تحديدا في المرحلة العمرية الأولى، فتعتبر القراءة من المهارات الرئيسية للإنسان مر السنين، فإن النجاح في تعليمها للطلبة يعد دليلا ظاهرا للعملية التعليمية، والقراءة وسيلة للارتباط مع باقي العلوم، فمن خلالها يتمكن الفرد من إشباع حاجاته المختلفة، ويبني ويغذي فكره، ومن هنا يمكن القول بأنها من أهم المهارات التي يتم تعلمها في المدرسة.

تعتبر المرحلة الأساسية من المراحل التعليمية الهامة في العملية التعليمية، فهي الجوهر الأساسي والركيزة التي ترتكز عليها المراحل المختلفة، وقد يشترك الطلبة في المرحلة الابتدائية خاصة بعدد من القدرات العقلية، وبالرغم من اختلاف الفروقات الجنسية بينهم في هذه المرحلة (Show, 2010).

*** المقدمة**

تعد القراءة وسيلة الفرد في اكتساب المعرفة والمعلومات، وهي النافذة التي يطل منها عل ميادين المعرفة المختلفة، وتزداد أهميتها بالنسبة

تعد القراءة وسيلة تساعد الأفراد من اكتساب المعارف والمعلومات، وتبرز أهميتها لدى الطلبة في السنوات الأخيرة، لأن نجاحهم وتقدمهم في المواد الدراسية يعتمد بشكل رئيسي عليها، والقراءة تساعد على تنمية وتوسيع مدارك الطلبة وتنشط العمليات الفكرية لديهم، فهي لا تقتصر على تنمية الجانب العقلي والذهني والمعرفي للشخص فقط، وإنما تنمي شخصية الفرد، وتساعد على تهذيب سلوكياتهم، وتشبع لديهم الرغبة الشديدة لمعرفة أنفسهم والآخرين، وتفتح أبواب العقل على مصراعيها، وتزداد الحصيلة المعرفية لديهم، وتثري اللغة لديهم، وتعمل على زيادة خبراتهم (Suleiman,2005).

ويؤكد عاشور والحوامدة (Ashour & Al-Hawamdeh, 2009) بأن الهدف من القراءة يكمن في المرحلة الأولية من التعليم للتوصل بالطالب إلى درجة عالية من الإتقان، وإجادة النطق السليم، والتعرف على صوت الكلمة وإدراكه، والقدرة على ربط الأصوات بمدلولاتها، ومن المهارات القرائية التي يجب مراعاتها، وتعليمها لطلبة المراحل الأولى: ومنها مهارة التعرف على الرموز المكتوبة مثل: التعرف على الكلمة بوصفها وحدةً، والتّعرفِ على الشّكلِ العامِّ

للكلمةِ، والتّعرّفِ على الكلمةِ من خلالِ الصّورِ، ومهاراتِ التّحليلِ الصّوتيّ

الطلاقة في القراءة تتضمن شيئين مهمين وهما السرعة والدقة، وتشير السرعة إلى الوقت الذي ينفقه القارئ في قراءة نص ما، بينما تشير الدقة إلى أن يكون القارئ قادراً على أن يدرك ويتلفظ بالكلمات بشكل صحيح (Al Obtaiba & Rivera, 2006) ومن المفترض أن يكون الطالب قادرا على القراءة بطلاقة مع دخوله الصف الثالث الابتدائي (Stahl & Kuhn, 2002).

تتضمن طلاقة القراءة نقطتين مهمتين وهما السرعة والدقة، وتشير السرعة إلى الوقت الذي يبذله القارئ في قراءة نص معين، بينما تشير الدقة إلى أن يكون القارئ قادرا على إدراك ولفظ الكلمات بالشكل الصحيح (Al Obtaiba & Rivera, 2006) ومن المفترض أن يكون الطالب قادرا على القراءة بطلاقة عند دخوله الصف الثالث الابتدائي (Stahl & Kuhn, 2002).

يرى سبيد وزاينجر (Saeed & Zyngier, 2012) أن امتلاك الطلبة للدافعية الأكاديمية يعد من الأمور المهمة لزيادة التزام الطلبة بالدوام المدرسي، ويعمل على زيادة الانتباه لدى الطلبة في إكمال المهام المطلوبة منه، وتعد الدافعية الأكاديمية من الأمور الأساسية لتحقيق النجاح بالمدرسة، التي يؤدي غيابها إلى عدم بذل الطلبة أي جهد في التعلم.

يعد امتلاك الطلبة للدافعية الأكاديمية من النقاط الهامة لضبط الطلبة والتزامهم بالدوام المدرسي، وزيادة انتباه الطلبة لإنجاز الوظائف المطلوبة منهم، وتعتبر الدافعية الأكاديمية من العوامل الرئيسية لتحقيق النجاح بالمدرسة، التي يؤدي فقدانها إلى عدم بذل الطلبة أي مجهود للتعلم (Saeed & Zyngier, 2012).

بينما يؤكد البدارين وغيث والعكور (Al-Baddareen, Ghaith & Akour, 2014) على أهمية الدافعية الأكاديمية، حيث يرون أن ارتفاع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة يتزامن معه الزيادة في رغبة الطالب في المعرفة، وحب الأنشطة ذات الصلة بالتعلم. وكذلك إن الدافعية الأكاديمية لا يقتصر أثرها الإيجابي على النجاح في الدراسة، بل يتعدى ذلك نحو مساعدة الطلبة من التأكد من نتائج ذلك التعليم وأهميته في كل جوانب الحياة.

بينما يؤكد البدارين وغيث والعكور (Al-Baddareen, Ghaith & Akour, 2014) على أهمية الدافعية الأكاديمية، حيث يرون أن هناك علاقة طردية بين ارتفاع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة وزيادة الرغبة في التعلم، وحب التمارين المتعلقة بالتعلم، حيث أن الدافعية الأكاديمية لا يقتصر تأثيرها الإيجابي على النجاح في الدارسة فحسب، وإنما يتعدى ذلك نحو التقدم في جميع جوانب الحياة.

وتسعى الدّراسةُ الحاليّةُ **للتعرف على دافعية التعلم وأثرها على القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في محافظة الكرك.**

*** مشكلةُ الدّراسةِ وأسئلتها**

يعد الفشل في اكتساب مهارة طلاقة القراءة في الصفوف الابتدائية المبكرة لع عواقب وخيمة بما في ذلك ضعف النتائج وتدني مستوى الدافعية الأكاديمية لديهم، وزيادة المشكلات السلوكية، والتسرب من المدرسة، وتعتبر الصعوبات القرائية من أكثر أنواع صعوبات التعلم انتشارا بين الطلبة في المدارس الابتدائية (عواد والسرطاوي، 2011) فحوالي 80% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات في تعلم القراءة في سن مبكرة أو في المدرسة الابتدائية (Kim, Bryant, Bryant & Park, 2017).

إضافة إلى ضعف الدافعية الأكاديمية قد يكون سمة مميزة للفشل القرائي، وكذا الدافع للقراءة والاتجاه نحوها من العوامل المركزة التي تؤثر على أداء القراءة (Soriano-Ferrer & Morte- Soriano, 2017)، ومن سمة الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالفشل القرائي الميل إلى تكوين اتجاهات سلبية ودافعية أقل نحو الانخراط في مهام القراءة (Morgan, Fuchs, Compton, Cordray & Fucchs, 2008)

وقدْ تبلورتْ مشكلةُ الدّراسةِ من واقعِ عملِ الباحثةِ كمعلمةٍ وتربويّةٍ تقومُ بتدريسِ الصفوف الثلاث الأولى ولاحظتْ تدنٍ في مستوى التّعليمِ والتّحصيلِ، والدّافعيّةِ، وضعْفٍ في القراءةِ، والتهجئةِ لدى طلّابِ الصّفّ الثّاني في مدارسِ محافظة الكرك كما لاحظتْ انخفاضًا لدى الدافعية الأكاديمية للطّلبةِ ممّا دفعَها إلى إجراءِ هذه الدّراسةِ، للتّعرّفِ على أثرِ **الدافعية الأكاديمية وعلى القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي** ويمكنُ القولُ أنّ هذه الدّراسةِ جاءتْ للتّعرّفِ على **الدافعية الأكاديمية وأثرها على القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في محافظة الكرك**. وتحديدًا تسعى هذه الدّراسةُ للإجابةِ عن السّؤالِ الرّئيسي الآتي: ما أثرُ دافعية التعلم على القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

ويتفرّعُ من هذا السُؤال الأسئلة الآتية:-

١- ما درجة مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

٢- ما درجة مستوى القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

٣ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في درجة الدافعية الأكاديمية ومستوى القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

*** أهدافُ الدّراسةِ**

تهدفُ الدّراسةِ الحاليّةِ للكشفِ عن أثرِ الدافعية الأكاديمية على القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بمحافظةِ الكركِ، وتهدفُ أيضًا إلى:-

١- التعرف على مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

٢- التعرف على مستوى القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

٣- التعرف على مستوى القراءة بطلاقة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

*** أهمّيةُ الدّراسة**

تكمنُ أهمّيةُ الدّراسةِ في الآتي:-

*** الأهمّيةُ النّظريّةُ**

١- تأتي أهميّةُ الدّراسةِ الحاليّةِ من أهميّةِ العينةِ حيثُ أنّهم بحاجةٍ للرّعايّةِ، والاهتمامِ لتحسينِ أدائِهم، وزيادة الدافعية الأكاديمية لهم لتحسين طلاقة القراءة.

٢- تُقدّمُ الدّراسةُ أدبًا نظريًّا حولَ طبيعةِ الدافعية الأكاديمية والقراءةِ بطلاقةٍ للطّلبةِ في المراحلِ الأساسيّة، مما لفتَ نظرَ أولياءِ الأمورِ، والمعلمينَ، والمعلماتِ لأهميّةِ الاهتمامِ والمتابعةِ في هذه المرحلةِ لما لها من تأثيرٍ على الطّالب.

*** الأهمّيةُ التّطبيقيّةُ**

تبرزُ الأهمّيةُ التّطبيقيّةُ بمحاولةِ الدّراسةِ تقديمِ كلَّ ما هو مفيدٌ للمعلمينَ والمعلماتِ في المدارسِ، منْ خلالِ مادّةٍ علميّةٍ قابلةٍ للتّطبيق.

١- تعتمدُ الدّراسةُ بناءً على إطّلاعِ الباحثةِ على الدّراساتِ القليلةِ التي تدرسُ الدافعية الأكاديمية وأثرها على القراءة بطلاقةٍ لدى طلبةِ المرحلةِ الأساسيّة.

٢- قدْ يستفيدُ من هذهِ الدّراسةِ الدّارسون، والباحثونَ، والمهتمّونَ، وصُنّاعِ القرارِ التّربويّ، وكلِّ الجهاتِ التي تهتمُّ بالطّلبةِ في المرحلةِ الأساسيّةِ، وباحتياجاتهم في محاولةِ نشْرِ التّوعيّةِ بينَ المدارسِ، وأولياءِ الأمورِ، بمساعدةِ الطّلبةِ في المراحلِ الأساسيّةِ نحوَ زيادة الدافعية الأكاديمية لديهم وأثرها على القراءة بطلاقة.

*** التّعريفاتُ الإجرائيّةُ لمصطلحاتِ الدّراسة**

تَتَنَاوَلُ الدِّرَاسَةُ الحَالِيَّةُ المَفَاهِيمَ وَالمُصْطَلَحَاتِ الآتِيَةَ:-

*** القراءةِ بطلاقةٍ**

وتعرّفُ القراءةِ بطلاقةٍ إجرائيًّا: بأنّه الدرجةُ الكليُّةُ التي يحصلُ عليها المفحوصُ على مقياسِ القراءةِ بطلاقةٍ المُعدُّ لأغراضِ الدّراسةِ الحاليةِ.

الدافعية الأكاديمية: هي حالة داخلية وخارجية يشوبها نوع من الحماس، والسعادة في أداء المهام المطلوبة تهدف إلى المواصلة، والاستمرار في الأداء من أجل تحقيق أهداف أكاديمية محددة للوصول إلى حالة التوازن المعرفية (الشلالفة، 2017).

أمّا إجرائيًّا: فهي الدّرجةُ الكليّةُ التي يحصلُ عليها المفحوصُ على مقياسِ الدّافعيّةِ للتّعلّمِ المُعدُّ لأغراضِ هذه الدّراسة.

طلبةُ الصّفّ الثّاني الأساسي: هم الطّلبةُ الملتحقونَ بالصّفّ المتوسطِ في المرحلةِ الأساسيّةِ الدّنيا في مدارسِ محافظة الكرك التّابعةِ إلى مديريّةِ التّربيّةِ والتّعليمِ، وتتراوحُ أعمارُهم بينَ (7-8 سنواتٍ) للعامّ الدّراسي 2022م.

*** حدودُ الدّراسةِ ومحدداتها**

تحددتْ هذه الدّراسةُ الحاليّةُ في ضَوءِ الحدودِ، والمحدداتِ الآتية:-

١- الحدودُ البشريّةُ: اقتصرت أفرادُ الدّراسةِ على مجموعةٍ من طلبةِ الصّفّ الثّاني الأساسي، حيثُ تتراوحُ أعمارُهم من (7-8) سنواتٍ، مع اختلافِ النّوعِ الاجتماعيّ (الذكورِ، والإناثِ) المدرجينَ ببرنامجِ القراءةِ بطلاقةٍ، والبالغِ عددهم (61) طالبًا وطالبةً.

٢- الحدودُ الزّمانيّةُ: تم تطبيقُ أدواتِ الدّراسةِ في الفصلِ الأول من العامّ الدّراسيّ 2022م.

٣- الحدودُ المكانيّةُ: الصّفّ الثّاني بمدرسةِ رحمة المختلطةِ في محافظة الكرك

٤- الحدودُ الموضوعيّةُ: تحددتْ نتائجُ هذهِ الدّراسةِ بمدى استجابةِ أفرادِ الدّراسةِ على أدواتِ الدّراسةِ، بالإضافةِ إلى صِدْق وثباتِ الأدواتِ المستخدمةِ في الدّراسةِ

*** الإطارُ النّظريّ والدّراساتُ السّابقةُ**

منَ الأمورِ بالغةِ الأهمّيّةِ لمعرفةِ الدافعية الأكاديمية وطلاقة القراءة لدى طلبةِ الصّفّ الثّاني كانَ لا بُدّ منَ الكشفِ عن مستواهم؛ لمعرفةِ احتياجاتهم، ومشاكلِهم, ممّا يُسهمُ باختيارِ البرامجِ المناسبةِ لهم، والتي تُشبعُ متطلباتِ نموّهم، وتساعدُ المسؤولينَ والمختصّينَ في المجالِ التّربويّ برعايتِهم، ومتابعتِهم بما يضمنُ الاستمرارَ في العمليّةِ التّعليميّةِ.

تعتبر مرحلةُ التّعليمِ الابتدائيّ من المراحلِ الهامة في التّعليمِ؛ فهي النواة لأساسيّةُ التي ترتكزُ عليها باقي مراحل الدّراسيةِ ، فإنْ أدّتْ هذهِ المرحلةُ مهمتَّها على الوجهِ السّليمِ ، فإنّها تكونُ سنداً قويًا وركيزةً سليمةً تساعد المراحلَ الأخرى منْ تحقيقِ أهدافِها؛ حيثُ يمكنُ الاعتمادُ عليها لإتمامِ العمليّةِ التّعليميّةِ، والتّربويّةِ بأكملِها على خيرِ وجهٍ، لذا من الضروري الاهتمامُ بالتّعليمِ الابتدائيّ، والعمل على المشاكل التي تواجهه لرفعِ مستواه إلى الحدّ المطلوبِ كبدايةٍ في طريقِ إصلاحِ التّعليمِ (محمد،1996).

يشير (شحاته، 2013) (Zola, 2009) إلى أن أهميةَ القراءةِ تظهر لدى للطّلّابِ في مراحلَ التعليمِ المختلفةِ، ولاسيّما المرحلةَ الابتدائيةَ؛ لأنّ النّموّ اللّغويّ في هذهِ المرحلةِ يزدادُ، ويتطورُ فقدْ أوضحتْ دراساتٌ عدّةٌ أنّه يحدثُ تطوّرٌ مهمٌّ في نموّ فنونِ اللّغةِ الأربعةِ في هذهِ المرحلةِ ، إذْ تزدادُ قدرةُ الطّفلِ على الاستماعِ لفترةٍ طويلةٍ، وكذلك تنمو قدرتُه على التّعبيرِ عنْ نفسِه بطلاقةٍ، وحيويّةٍ، ويتعلّمُ أثناءَ المرحلةِ الابتدائيّةِ معظمَ المهاراتِ التي تحتاجُها عمليةُ القراءةِ، فيكونُ قادراً على تعرّفِ كلماتٍ كثيرةٍ، وفهْمِها، ونقْدِها، ثمّ تتطوّرُ القدرةُ بعدَ ذلك إلى التّعرّفِ على الجملِ، وربْطِ مدلولاتِها بأشكالِها، ويُتقنُ الطّفلُ القراءةَ الجهريةَ، وتزدادُ سرعته فيها مع انتقالِه منْ صفٍّ دراسيٍّ إلى الصّفّ الذي يليه، ويستطيعُ الطّفلُ في هذهِ المرحلةِ تمييزَ المترادفاتِ، واكتشافِ الأضدادِ، وأيضًا تنمو لديه مهاراتُ الكتابةِ، ويُعبّرُ عن نفسِه بأسلوبٍ صحيحٍ، وواضحٍ، ويُعتبرُ النّموّ اللّغويّ في المرحلةِ العمريّةِ منْ(6-9 سنواتٍ) أمراً بالغَ الأهمّيّةِ بالنّسبةِ للنّموّ العقليّ، والاجتماعيّ، والانفعاليّ.

أنّ الطّلاقةَ القرائيّةَ إحدى أهمّ المهاراتِ التي يجب أنْ نهتمّ بها اهتماماً كثيراً؛ نظراً للازدحامِ الثّقافيّ الذي يتطورُ يوماً بعدَ يومٍ، لذا من الضروري تنميتها عند طلبةِ المراحلِ الابتدائيّةِ، و يجدرُ الذّكرُ أنّ قياسَ دقةِ القراءةِ، ونسبتها بمعزلٍ عنْ مهارةِ الفهْمِ قياساً ليسَ لديه قيمةً في الحياةِ الواقعيةِ، لذا فإنّ الدقةَ والنسبةَ الصّحيحةَ

في أيّ موقفٍ قرائيّ تُعتبرُ أقصى سرعةٍ يمكنُ إدراكُها مع الاحتفاظِ بمستوى الفهم الجيدِ (عياصرة، 2016).

ويرى رازنسكي، وربلي، وبيج، ونيكولس (Rasinski, Rupley & Nichols,2016) أنّ الطلاقةَ القرائيّةَ هي: قدرةُ القارئِ على قراءةِ النّصّ بسرعةٍ ودقةٍ، وتشتملُ على ثلاثِ مهاراتٍ رئيسةٍ تتلخّصُ في دقّةِ فكِّ ترميزِ الكلماتِ المكتوبةِ (الكفايةُ الصوتيّةُ اللّغويّةُ)، والتّلقائيّةِ في تمييزِ الكلماتِ، والتّعبيرِ اللّفظيّ المناسبِ، مثلَ استخدامِ التّشديدِ على بعضِ المقاطعِ الصّوتيّةِ، والوقوفِ المناسبِ خلالَ القراءةِ.

وتعد الدافعية الأكاديمية من العوامل الرئيسة لقدرة الطالب على الإنجاز والتحصيل كونها على علاقة بالطالب، فهي تقوم بتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة بشكل فعال، فاستثارة دافعية الطالب تجعله يمارس نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي، وفي حياته المستقبلية (الحيلة، 2000).

*** الدّراساتُ السّابقةُ**

يتضمّنُ هذا الجزءُ عرضًا للدّراساتِ التي تناولتِ الأدبَ النّظريّ المُرتبطةَ بموْضوعِ البحثِ, وقدْ تمّ عرضُها حسبَ تسلسلها الزمني وكانت مخصصة لطلبة المرحلة الأساسية وفي ما يلي عرض للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي:

*** الدّراساتُ المتعلقة بطلاقة القراءة**

وفي الدّراسةِ التي قامَ بها **مونتجومري (Montgomerie, 2014)** عمدوا للتّحقّقِ، ومعرفةِ ما إذا كانَ استخدامُ النّمذجةِ الذّاتيةِ عن طريقِ الفيديو يُساهمُ في تحسينِ طلاقةِ القراءةِ الشّفويّةِ أم لا، وتكوّنتِ العيّنةُ من 3 طلابٍ في الصّفّ الثّالثِ يتلقونَ تدخّلاتٍ منهجيّةً مساعدةً، منهم طالبَينِ ذكور وطالبةٌ واحدةٌ من الإناثِ، وقدْ تمّ تسجيلُ قراءةِ هؤلاء الطّلبةِ عنْ طريقِ الفيديو، وتحريرِها لحذفِ الأخطاءِ والإبقاءِ على القراراتِ الصّحيحةِ بالتّزامنِ مع التّدخلاتِ المنهجيّةِ، كما كانَ هناكَ تقييمٌ للطّلاقةِ القرائيةِ قبلَ، وأثناءَ، وبعدَ التّدخّلِ، تبيّنَ من خلالِ النّتائجِ تحسّن وتحقيقَ مكاسبٍ في الطّلاقةِ القرائيةِ الشّفويّةِ بفضلِ التّدخلِ المستخدمِ.

وهدفتِ الدّراسةُ التي قامَ بها **روبينسون وبلاميد ووالكر (Robson. Blampied, & Walker 2015)** إلى استخدامِ النّمذجةِ الذّاتيّةِ عن طريقِ الفيديو لتنميّةِ الطّلاقةِ القرائيةِ، والفهْمِ القرائي، ودافعيّةِ القراءةِ لدى طلبةِ المرحلةِ الابتدائيّةِ، وتكوّنتْ عينةُ الدّراسةِ من عددٍ الّطلبةِ منهم 11 ذكور، و4 إناث، وتراوحتْ أعمارُهم ما بينَ 72 و 108 شهرًا، تمّ استخدامُ اختباراتِ Neale Analysis of Reading Ability (NARA)التي تقيسُ القدرةَ القرائيّةَ الشّفويّةَ، بالإضافةِ إلى مجموعةٍ من النّصوصِ المتدرّجةِ، وأسئلةِ فهْمٍ ذاتِ الصّلةِ بالنّصوصِ، كما تمّ استخدامُ مقياسَ ليكرت لدافعيةِ الذّاتِ القرائيّةِ، وأوضحتِ النّتائجُ فعاليةَ وسرعةَ أثرِ التّدخلِ القائمِ على

النّمذجةِ الذّاتيةِ بالفيديو في تعزيزِ القراءةِ، ومهاراتِها (الطّلاقة، والفهْمُ، والدّافعيةُ).

قامتْ **الشيزاوي (2016)** بدراسةٍ هدفتْ إلى معرفةِ برنامجٍ محوسبٍ في تنميةِ مهاراتِ الطّلاقةِ القرائيةِ لدى طالباتِ الحلقةِ الثّانيةِ لمدرجاتٍ ببرنامجِ صعوباتِ التّعلّمِ، ولتحقيقِ ذلكَ أعدّتِ الباحثةُ اختباراً لقياسِ مهاراتِ الطّلاقةِ القرائيّةِ لدى طالباتِ المدرجاتِ ببرنامجِ صعوباتِ التّعلّمِ على غرارِ اختبارِ عبد الباري (2011)، مع اقتباسِ موضوعاتِ الاختبارِ من المنهجِ العمانيّ، كما أعدّتِ الباحثةُ برنامجًا محوسبًا لتنميةِ مهاراتِ الطّلاقةِ القرائيةِ لدى عيّنةِ الدّراسةِ باستخدامِ موضوعاتِ الاختبارِ الأربعةِ التي قيستْ منْ خلالِها مهاراتُ الطّلاقةُ لدى الطّالباتِ، تكوّنتْ عيّنةُ الدّراسةِ من (22) طالبةً من الطّالباتِ المدرجاتِ ببرنامجِ صعوباتِ التّعلّمِ، قُسّمتْ على مجموعتينِ بطريقةٍ عشوائيةٍ: مجموعةٍ تجريبيةٍ مكوّنةٍ من (11) درستْ مهاراتَ الطّلاقةِ القرائيةِ المأخوذةِ منْ موضوعاتِ اختبارِ الطّلاقةِ القرائيّةِ باستخدامِ البرنامجِ المحوسبِ الذي عُرضَ على الطّالباتِ بطريقةِ السّبورةِ التّفاعليّةِ، ومجموعةٍ ضابطةٍ تكوّنتْ من (11) درستْ مهاراتَ الطّلاقةِ القرائيةِ بطريقةِ التّدريسِ العاديّةِ، ثمّ طُبّقَ على المجموعتينِ اختبارٌ بعديّ لقياسِ مدى التّحسّنِ في مهاراتِ الطّلاقةِ القرائيةِ، وقدْ أظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ المجموعتينِ (التّجريبيةِ، والضّابطةِ) في الاختبارِ البعديّ لمهاراتِ الطّلاقةِ القرائيةِ لصالحِ المجموعةِ التّجريبيةِ، وأظهرتْ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في المجموعةِ التّجريبيةِ بينَ الاختبارينِ القبلي، والبعدي لمهاراتِ الطّلاقةِ القرائيةِ، وبناءً على ذلك، فقدْ أوصتِ الباحثةُ بضرورةِ استخدامِ البرامجِ المحوسبةِ في إعدادِ دروسِ اللّغةِ العربيّةِ، وغيرها منَ الموادّ للطّلبةِ المدرجينَ ببرنامجِ صعوباتِ التّعلّمِ لِما لها من أثرٍ في رفعِ المستوى التّحصيليّ للطّلبةِ.

*** الدّراساتُ المتعلقة بالدافعية الأكاديمية**

أجرى جيت (2020) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (295) مشاركا (140 طالبا، و155 طالبة) في الصفوف من السابع إلى العاشر، اختيروا عشوائيا من مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء مقياس للاتجاهات نحو المدرسة، كما استخدم مقياس آخر لقياس دافعية الطلبة الأكاديمية (الداخلية والخارجية). وأشارت النتائج إلى أن الدافعية الداخلية ارتبطت بشكل دال باتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وكان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة (ر– 0.54)، تبعه الاتجاهات نحو المعلمين (ر–0.41)، والاتجاهات نحو الزملاء (ر–0.37)، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية (ر–0.24) كما ارتبطت الدافعية الخارجية بشكل دال باتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وكان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الزملاء (ر– 0.33)، تبعه

الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة (ر-0.25)، والاتجاهات نحو المعلمين (ر-0.21) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، والدافعية الأكاديمية تعزى لأثر الجنس والمستوى الصفي. وقد قدمت توصيات للمرشدين والمعلمين والآباء وكذلك اقتراحات للبحث المستقبلي.

أجرتْ **الحسيني (2020)** دراسةً هدفتْ إلى تحديدِ مدى فعاليةِ برنامجٍ قائمٍ على التّكيّفِ المدرسيّ؛ لتنميةِ التّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ لدى تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيةِ، وتكوّنت عينةُ الدّراسةِ من (30) تلميذًا من تلاميذِ الصّفّ الثّالثِ الابتدائي، وهي المجموعة التّجريبيةُ التي يُطبقُ عليها برنامجُ التّكيفِ المدرسي، وتمثّلت أدواتُ الدّراسة في: مقياسِ التّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ (إعداد الباحثة)، وبرنامجُ التّكيفِ المدرسي (إعداد الباحثة)، وتستخدمُ الدّراسة المنهجَ التّجريبي، وطبّقَ برنامجُ التّكيّفِ بواقع (20) جلسةً بمعدلِ جلستين أسبوعيًا، واستخدمتِ الباحثةُ اختبارَ (ت). للكشفِ عن دلالةِ الفروقِ بينَ متوسطاتِ درجاتِ تلاميذِ المجموعةِ التّجريبي بالنسبةِ للتّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ، وقدْ أسفرتْ نتائجُ الدّراسةِ إلى فعاليةِ برنامجِ التّكيّفِ المدرسيّ في تنميةِ التّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ لدى تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيةِ، وعدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في التّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ تبعًا لمتغيرِ الجنسِ.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات التي تطرقت لموضوع القراءة بطلاقة كان تركيز بعض الدراسات على طلبة المرحلة الأساسية كدراسة **مونتجومري (Montgomerie, 2014)** بينما استعرضت دراسات أخرى فئة صعوبات التعلم كدراسة **الشيزاوي (2016)**، وجاءت دراسات دافعية التعلم للتّعرّفِ على أثرِ التّدريسِ باستخدامِ إستراتيجيةِ التّعلّمِ التّعاوني في التّحصيلِ، والدّافعيةِ للتّعلّمِ **كدراسة المؤمني وإبراهيم (2007)**، ودراسةً **الحسيني (2020)** هدفتْ إلى تحديدِ مدى فعاليةِ برنامجٍ قائمٍ على التّكيّفِ المدرسيّ؛ لتنميةِ التّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ، أما فيما يتعلق بمنهجية الدراسات كانت متنوعة بين المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي والمنهج شبه التجريبي والذي هو منهج الدراسة الحالية، فكانت دراسة **الحسيني (2020)** لمعرفة مدى فعاليةِ برنامجٍ قائمٍ على التّكيّفِ المدرسيّ؛ لتنميةِ التّوجهاتِ الدّافعيةِ للتّعلّمِ لدى تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيةِ باستخدام المنهج شبة التجريبي،ودراسة **المؤمني وإبراهيم (2007)**للتّعرّفِ على أثرِ التّدريسِ باستخدامِ إستراتيجيةِ التّعلّمِ التّعاوني في التّحصيلِ، والدّافعيةِ للتّعلّمِ ذات المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي. بينما لوحظ أن الدراسات التي تتشابه مع موضوع الدراسة الحالي بمتغير القراءة بطلاقة، ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية، كادت تكون نادرة في حدود علم الباحثة-

حيث أن الدراسة الحالية تفردت باختيار هذه المتغيرات لكونها ذات صلة بواقع طلبة المرحلة الأساسية، وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث وتصميم البحث واختيار العينة، واختيار أدوات الدراسة.

*** الْطّريقةُ والإجراءاتُ**

*** منهجية الدراسة وإجراءاتها**

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي. ويعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم وصفها وصفا دقيقا وذلك بجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ثم تصنيفها وتنظيمها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع المدروس وتطويره (منسي، 2003).

*** مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الابتدائي في مدرسة رحمة المختلطة عام(2021-2022) والبالغ عددهم الكلي (100) والعينة (61) (وزارة التربية والتعليم، 2010) وأما العينة السليمة فهي العينة الممثلة للمجتمع الذي اختيرت منه، وبغض النظر عن الظروف أو الأسلوب الذي يستخدم لاختيار العينة (أبو علام، 2001) استخدمت الدراسة المعاينة العشوائية متعددة المراحل، ومن أجل اختيار عينة الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:-

أ- تقسيم المجتمع إلى عدد من العناقيد المتمثلة بالأقاليم حسب التقسيم الإداري المعمول به في المملكة وعددها ثلاثة عناقيد من أجل اختيار عنقود واحد عشوائيا.

ب- اختيار عنقود الوسط عشوائيا، حيث يقسم هذا العنقود إلى عدد من العناقيد الفرعية المتمثلة في المدن وعددها (4) مدن رئيسية كل مدينة تتكون من مجموعة مديريات للتربية والتعليم.

ج- اختيار عدد من العناقيد أو المديريات في إقليم الوسط عشوائيا وعددها (4) حيث روعي أن يكون عنقود أو مديرية من كل مدينة.

د- اختيار مدرستين عشوائيا من كل عنقود من العناقيد المختارة عشوائيا بواقع مدرسة للذكور ومدرسة للإناث، وشملت عينة الدراسة جميع الطلاب الدارسين في المدارس المختارة عشوائيا والبالغ عددهم (852) طالب وطالبة منهم (460) طالب و (392) طالبة.

*** أدوات الدراسة**

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:-

أولا: اختبار دافعية الإنجاز لدى الأطفال والراشدين لهيرمانز يستخدم التدريج الخماسي في الاختبار بحيث يعطي البديل (أ) خمس درجات، والبديل (ه) درجة واحدة في الفقرات الإيجابية وهي الفقرات التي تحمل الأرقام (2، 5، 6، 7، 8، 11، 1، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26) وهي تسع عشر فقرة، بينما يعطي البديل (أ) درجة واحدة والبديل (ه) خمس درجات في الفقرات السلبية والتي تحمل الأرقام (1، 3، 4، 9، 10، 15، 16،

27، 28) وهي تسع فقرات وتكون الدرجة العليا المحتملة للمفحوص على الاختبار (140) بينما تكون الدرجة الدنيا المحتملة (28) درجة وبالتالي تصبح أعلى علامة ممكنة هي (140) وأقل علامة (28) وأما بالنسبة إلى صدق هذا الاختبار فقد تم استخراج مؤشرات الصدق على النحو التالي:-

أ- صدق المحتوى: قام الباحث بعرض الأداة على عدد (7) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة الوطنية الماليزية والجامعة الهاشمية، حيث اقترحوا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وبعد الأخذ بها أصبح الاختبار بصورته التي استخدم بها.

ب- صدق البناء: طبقت الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالبا وطالبة، تم استخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار، وكانت جميع الفقرات مرتبطة ذا دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاختبار، وكانت جميع الفقرات مرتبطة ارتباطا ذا دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاختبار.

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الدافعية الأكاديمية

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1-العمل شيء أكون أن لا أتمناه.	%34.7	%29.3	%25.9	%4.7	%5.3	2.16	1.116	منخفض
2- في المدرسة يعتقدون أني أعمل بتركيز كبير.	%1.9	%7.2	%6.6	%47.2	%37.2	4.11	0.940	مرتفع
3- أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان معظمها مثالية.	%11.3	%10.2	%6.8	%15.3	%56.5	3.95	1.434	مرتفع
4- أن تقضي قدرا من الوقت للاستعداد لشيء هام أمرا لا قيمة له.	%1.6	%4.2	%14.4	%28.2	%51.5	4.24	0.960	مرتفع
5- عندما أعمل تكون مسؤوليتي أمام نفسي مرتفعة جدا.	%2.1	%1.2	%18	%33.7	%45.1	4.18	0.913	مرتفع
6- عندما يشرح المعلم الدرس أبذل قصارى جهدي.	%1.3	%3.8	%8.9	%31.1	%54.9	4.35	0.887	مرتفع
7- أعمل عادة أكثر مما قررت عمله.	%3.3	%5.9	%33.6	%23.1	%34.2	3.79	1.079	مرتفع
8- إذا لم أعمل إلى هدفي و لم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ أبذل قصارى جهدي.	%3.6	%4.5	%6	%27.7	%58.2	4.32	1.022	مرتفع
9- أعتقد أن القيام بالواجب المدرسي غير هام إطلاقا.	%2.7	%1.1	%7	%7.2	%82	4.65	0.870	مرتفع
10- إن بدء أداء الواجب المنزلي يأخذ مجهودا كبيرا جدا.	%26.2	%24.8	%35.1	%10.2	%3.8	2.41	1.093	متوسط
11- عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر إلى دروسي تكون مرتفعة جدا.	%0.1	%1.2	%12.8	%36.3	%49.6	4.34	0.725	مرتفع
12- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المنزلي إلى مشاهدة التلفزيون فإنني بعد ذلك أعود دائما لأداء الواجب.	%2.2	%4.7	%5.5	%43.2	%44.4	4.23	0.915	مرتفع
13-إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة أحب أدائه كثيرا.	%1.9	%3.2	%6.5	%36.5	%52	4.34	0.877	مرتفع
14- يعتقد الآخرون أن أدرس دروسي كثيرا جدا.	%4.5	%3.4	%20.5	%34.3	%37.3	3.97	1.057	مرتفع
15 أعتقد أن الوصول إلى مركز عالي المستوى في المجتمع يكون غير هام.	%3.3	%4.3	%18.3	%49.4	%24.6	3.88	0.941	مرتفع
16 عند عمل شيء صعب فإنني أتقلي عنه.	%4.3	%5.8	%7.6	%38.6	%43.6	4.12	1.059	مرتفع
17 أنا بصفة عامة أحطط للمستقبل دائما.	%1.8	%4.7	%10.2	%17.4	%66	4.41	0.970	مرتفع
18 أرى زملائي في المدرسة الذين يدرسون دروسهم كثيرا	%2.9	%8.9	%9.5	%27.2	%51.4	4.15	1.099	مرتفع

مهذبين جدا.								
19 في المدرسة أعجب جدا بالأشخاص الذين يحققون مركزا عاليا المستوى في الحياة.	000	%1.1	%9.7	%27.5	%61.7	4.50	0.713	مرتفع
20 عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به عادة لا يكون لدي الوقت لذلك.	%20.9	%32.5	%7.3	%17	%22.3	2.87	1.486	متوسط
21 أكون عادة مشغولا جدا.	5.9 %	%6.5	%36.5	%38.1	%13	3.46	0.996	متوسط
22 يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب لفترة طويلة جدا.	%3.9	%6	%39.5	%28.9	%22.1	3.59	1.018	متوسط
23 إن علاقاتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة ذات قدر كبير جدا.	%3.4	%2.6	%4.8	%27.2	%62	4.42	0.951	مرتفع
24 يتبع الأولاد آبائهم في إدارة الأعمال لأنهم يريدون توسيع الأعمال.	%25.6	%2.9	%20.4	%13.5	%37.6	3.35	1.604	متوسط
25 في المدرسة أكون في غاية الحماس.	%3.2	%6.1	%11.6	%39.2	%39.9	4.07	1.021	مرتفع
26 التنظيم شيء أحب ممارسته دائما.	%2.7	%2.2	%15.1	%22.8	%57.2	4.29	0.985	مرتفع
27 عندما أبدأ شيئا فإني لا أكفه بمحاج على الإطلاق.	%6.3	%8.6	%31.9	%30.8	%22.4	3.45	1.118	متوسط
28 أكون في المدرسة متضايق كثيرا جدا.	%6.2	%5	%20.4	%30.9	%37.4	3.88	1.152	مرتفع
الكلي 3.91 0.326 مرتفع								

وأما للتحقق من ثبات الاختبار فقد تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبعد أربعة أسابيع تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كمؤشر على معامل ثبات الاختبار، وبلغت قيمته (0.926) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات بطرية الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كورنباخ الفا لدرجات بناء على التطبيق الثاني من خلال العينة السابقة، وقد بلغ معامل الثبات المحوسب بهذه الطريقة (0.906) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

ثانيا: الاختبار التحصيلي في القراءة بطلاقة فقد تم الحصول على درجات عينة الدراسة من خلال نتائجهم في الاختبار التحصيلي للقراءة بطلاقة الذي قام الباحث بإعداده تكون الاختبار في صورته النهائية التي استخدم بها من جزئين الأول تكون من ثلاثة أسئلة تحتوي على (11) سؤال فرعي تقيس القراءة بطلاقة معا بحيث يعطي كل سؤال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، أما الجزء الثاني فكان يقيس الكتابة، ووضع له خمس درجات قسمت على أربع محاور وهي، المقدمة درجة واحدة، العرض والأفكار درجتان، والخاتمة درجة واحدة، والترتيب وعلامات الترقيم درجة واحدة، وبالتالي يصبح مجموع درجات الجزء الأول أحد عشر درجة، والجزء الثاني خمس درجات، والمجموع الكلي للاختبار ست عشرة درجة.

*** صدق الاختبار وثباته**

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على عدد (5) من المحكمين واقترحوا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وبعد الأخذ بها أصبح الاختبار بصورته التي استخدم بها. وللتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبعد أربعة أسابيع تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كمؤشر على معامل ثبات

الاختبار، وبلغ قيمة معامل الارتباط (0.88) وهي قيمة جيدة لثبات الاختبار.

*** المعالجة الإحصائية**

تم تحليل البيانات عن طريق الحاسوب واستخدام برنامج "SPSS" وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية بما يتناسب مع أهداف الدراسة وعلى النحو التالي:-

أ- للإجابة على أسئلة الدراسة الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ب- للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

*** نتائج الدراسة**

السؤال الأول: ما درجة مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد ثلاثة مستويات للدافعية، على اعتبار أن المتوسط الحسابي للدافعية الأكاديمية الذي يزيد عن (67.3) يمثل مستوى مرتفع، والمتوسطات بين (3.66-2.34) مستويات متوسطة، والمتوسط الحسابي الذي يقل عن (2.33) مستوى منخفض من الدافعية

وبذلك تكون المستويات على النحو التالي:-

المستوى المنخفض: 1+1.33= 2.33 أي أقل من 33.2 يعتبر مستوى منخفض، المستوى المتوسط: من 43.2- أقل من 3.66، المستوى المرتفع: كم 67 3-5 (عريقات، 2010).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الدافعية والجدول رقم (1) يبين ذلك.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي للدافعية الأكاديمية جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغت قيمته (3.91) وانحراف معياري (0.326) ومستوى دافعية مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.65- 2.16) وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (4.65) وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.16) وأن هناك (21) فقرة تشكل ما نسبته (75%) من مجموع الفقرات جاءت بمستوى دافعية مرتفع كانت متوسطاتها الحسابية بين (3.79-4.65) بانحراف معياري بين (0.870-1.079) وهي الفقرات رقم (7) حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (5) وبلغت (34.2%) والفقرة رقم (9) حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (5) وبلغت (82%) وأن هناك (6) فقرات تشكل ما نسبته (21.4%) جاءت مستوى دافعية متوسط كانت متوسطاتها الحسابية بين (2.41- 3.59) بانحراف

معياري بين (1.093- 1.018) وهي الفقرات رقم (10) حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (3) وبلغت (35.1%) والفقرة رقم (22) حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (3) وبلغت (39.2%) وجاءت فقرة واحدة تشكل ما نسبته (3.6%) بمستوى دافعية منخفض وهي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي قيمته (2.16) وانحراف معياري (1.116) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (1) وبلغت (34.7%).

السؤال الثاني: ما درجة مستوى القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال ارتأى الباحث تحديد ثلاث فئات متساوية للقراءة بطلاقة، على اعتبار أن المتوسط الحسابي للقراءة بطلاقة الذي يزيد عن (0.66) يمثل مستوى مرتفع، والمتوسطات بين (0.33- 0.66) مستويات متوسطة، والمتوسط الحسابي الذي يقل عن (0.33) مستوى منخفض من القراءة بطلاقة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى تعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للإجابات ومستوى القراءة بطلاقة

رقم السؤال	نسبة الإجابات الصحيحة	نسبة الإجابات الخاطئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	%82.5	%17.5	0.83	0.380	مرتفع
2	%88	%12	0.88	0.325	مرتفع
3	89.6	%10.4	0.90	0.306	مرتفع
4	%83.8	%16.2	0.84	0.369	مرتفع
5	%71.8	%82.2	0.72	0.450	مرتفع
6	%80.2	%19.8	0.80	0.399	مرتفع
7	%85.2	%14.8	0.85	0.355	مرتفع
8	%41.8	%58.2	0.42	0.493	متوسط
9	%63.8	%36.2	0.64	0.481	متوسط
10	%56.7	%43.3	0.57	0.496	متوسط
11	%41.8	%58.2	0.42	0.493	متوسط
12	%97.3	%2.7	0.97	0.162	مرتفع
13	%95.1	%4.9	0.95	0.217	مرتفع
14	%87.6	%12.4	0.88	0.330	مرتفع
15	%73.4	%26.6	0.73	0.442	مرتفع
16	%53.2	%46.8	0.53	0.499	متوسط
الكلي			11.92	2.622	مرتفع

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي للقراءة بطلاقة لدى أفراد العينة جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغت قيمته (11.92) وانحراف معياري (2.622) وبمستوى مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (0.97- 42.0) وقد جاءت بالرتبة الأولى للفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (0.97) وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتين رقم (8 و11) بمتوسط حسابي (0.42) وكانت أعلى نسبة إجابة لإفراد العينة على السؤال رقم (12) وبلغا

(97،3%) وأقل نسبة كانت مكررة للسؤالين رقم (8 و 11) وبلغت (41،8%) كما يشير الجدول إلى أن هناك (11) فقرة تشكل ما نسبته (69%) من مجموع الفقرات كانت بمستوى مرتفع في القراءة بطلاقة جاءت متوسطاتها الحسابية بين (0.72 -0.97) بانحراف معياري بين (0.450- 0.162) وأن باقي الفقرات وعددها (5) فقرات تشكل ما نسبته (31%) جاءت بمستوى تعلم متوسط كانت متوسطاتها الحسابية بين (0.42- 0.64) بانحراف معياري بين (0.493- 0.481).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في درجة الدافعية الأكاديمية ومستوى القراءة بطلاقة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدافعية الأكاديمية والقراءة بطلاقة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن، والجدول رقم (3) يبين ذلك:

جدول 3: معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية الأكاديمية والقراءة بطلاقة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية	0.268	0.01
القراءة بطلاقة		

يشير الجدول رقم (3) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين الدافعية الأكاديمية والقراءة بطلاقة بلغت (0.268) بمعنى أنه كلما زاد مستوى الدافعية زاد بالمقابل تعلم القراءة والكتابة والعكس صحيح.

*** التّوصياتُ والمقترحاتُ**

١- ضرورةُ أنْ تقومَ وزارةُ التّربية والتّعليم بعقدِ دوراتٍ تدريبية لمعلمي الصّفوفِ الثّلاثة الأولى لزيادةِ قدراتهم (القراءةُ الجماعيةُ، والقراءةُ المتكررةُ، وقراءةُ الشّريكِ، والمحاكاةُ) لتنميةِ الطّلاقةِ القرائيّةِ لطلبتهم.

٢- إجراءُ دراساتٍ مشابهةٍ للكشفِ عن أثرِ استخدامِ إستراتيجياتِ الطّلاقةِ القرائيةِ في تنميةِ الدافعيةِ الأكاديمية التّعلّمِ، وذلك على صفوفٍ ومراحلَ تعليميةٍ مختلفةٍ.

٣- أوصت الدراسة المعلمين العمل على إثارة دافعية الطلبة لتأثيرها الكبير على التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين عن طريق تشجيعهم وتعزيز سلوكياتهم وتنويع الأنشطة والأساليب التدريسية والابتعاد عن الروتين.

٤- عمل برامج إرشادية من أجل تحسين دافعية الطلاب.

٥- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الدافعية وتعلم القراءة لدى أعمار أكبر وأصغر من الفئة العمرية التي استهدفتها هذه الدراسة.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

الحسيني، منى سمير حسن (2020). **فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسي لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بورسعيد، كلية التربية، العدد30.

الحيلة، محمد (2000). الدافعية: العامل المهمل في التصميم التعليمي. مجلة الطالب، 2، 42 – 61.

جيت، طارق محمد (2020) العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (11)، العدد (31)

السعيد، حمزة (2001). "صعوبات تعلم القراءة، مظاهرة أسبابها طرق تشخيصها"، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، **مجلة كلية التربية** 140(13)، 178-187.

شحاته، حسن وآخرون (2013). **اللغة العربية، لغتي الجميلة، دليل المعلم، الصف الثاني الابتدائي**، وزارة التربية والتعليم.

الشلالفة، محمد احبيس عبد اللطيف (2017). **المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.

الشيزاوي، سمية بنت إبراهيم بن خميس .(2016). **فاعلية برنامج محوسب باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى طالبات الحلقة الثانية المدرجات ببرنامج صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ص 1-112.

علاونة، شفيق (2008). **"الدافعية في محمد عودة الريماوي "تحرير"**، علم النفس العام، دار المسيرة، عمان، الاردن، 198-213.

عياصرة، رزان مطلق. (2016). أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين مهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس أساسي في الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين**، 1(13)، 13-40.

المومني، محمد وفتحية إبراهيم (2007). **أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن"** رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ص ص 1-31.

محمد، فارعة حسين (1996). **المعلم وإدارة الفصل**، مركز الكتاب- القاهرة.

ثانياً– المراجع الأجنبية

AL- Baddareen, G., Ghaith, S., & Akour, M. (2014). Self-Efficacy, Achievement Predicators of Academic Motivation Procedia- *Social*

Robson, C., Blampied, N., & Walker, L. (2015). Effects of feedforward video self-modelling on reading fluency and comprehension. **Behaviour Change**, 32(01), 46-58.

Suleiman, M. (2005).**Current educational trends in teaching Arabic language. Cairo**: Dar Al- Fiker Al-Arabi for Puplishing & Distribution.

Zola, D. (2009). Redunandancy and Word Perception during reading, **Perception and Psychophics**, 36,277-284.

Saeed, S., & Zyngier, D. (2012). How Motivation Influences Student: Engagement A Qualitative Case Study.

and Behavioral Sciences, 1(91), 2068-2073.

Ashour, R., and Al-Hawamdeh, M. (2009). **Arabic language Arts and it's teaching methods between theory and practice Irbid**: Modern Books World for Publishing & Distribution.

Al otaiba, S. & Rivera, M, O. (2006). Individualizing guided oral reading fluency isn't ruction for students with emotional and behavioral disorders. *Intervention in School & Clinic 41 (3),* 144-149.

Montgomerie, R., Little, S. G., & Akin-Little, A. (2014). Video self modeling as an intervention for oral reading fluency. **New Zealand Journal of Psychology**, 43(1), 18-27.

Rasinski, T., Rupley, W., Paige, D. & Nichols, W.(2016) Alternative text types to improve reading fluency for competent to struggling reading fluency for competent to struggling readers. **International Journal Instruction**, 9 (1), 163-178.